



المعهد القومي للملكية الفكرية
The National Institute of Intellectual Property
Helwan University, Egypt

المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار

دورية نصف سنوية محكمة يصدرها

المعهد القومي للملكية الفكرية

جامعة حلوان

الكتاب الثاني

ديسمبر ٢٠١٩

الهدف من المجلة:

تهدف المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار إلى نشر البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية في مجال الملكية الفكرية بشقيها الصناعي والأدبي والفني وعلاقتها بإدارة الابتكار والتنمية المستدامة من كافة النواحي القانونية والاقتصادية والإدارية والعلمية والأدبية والفنية.

ضوابط عامة:

- تعبر كافة الدراسات والبحوث والمقالات عن رأى مؤلفيها ويأتي ترتيبها بالمجلة وفقاً لإعتبارات فنية لا علاقة لها بالقيمة العلمية لأى منها.
- تنشر المقالات غير المحكمة (أوراق العمل) فى زاوية خاصة في المجلة.
- تنشر المجلة مراجعات وعروض الكتب الجديدة والدوريات.
- تنشر المجلة التقارير والبحوث والدراسات الملقاه في مؤتمرات ومنتديات علمية والنشاطات الأكاديمية في مجال تخصصها دونما تحكيم في أعداد خاصة من المجلة.
- يمكن الاقتباس من بعض مواد المجلة بشرط الاشارة إلى المصدر.
- تنشر المجلة الأوراق البحثية للطلاب المسجلين لدرجتى الماجستير والدكتوراه.
- تصدر المجلة محكمة ودورية نصف سنوية.

ألية النشر فى المجلة:

- تقبل المجلة كافة البحوث والدراسات التطبيقية والأكاديمية في مجال حقوق الملكية الفكرية بكافة جوانبها القانونية والتقنية والاقتصادية والإدارية والاجتماعية والثقافية والفنية.
- تقبل البحوث باللغات (العربية والانجليزية والفرنسية).
- تنشر المجلة ملخصات الرسائل العلمية الجديدة، وتعامل معاملة أوراق العمل.
- يجب أن يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه إلى جهة أخرى حتى يأتيه رد المجلة.
- يجب أن يلتزم الباحث بإتباع الأسس العلمية السليمة في بحثه.
- يجب أن يرسل الباحث بحثه إلى المجلة من ثلاثة نسخ مطبوعة، وملخص باللغة العربية أو الانجليزية أو الفرنسية، فى حدود ٨ - ١٢ سطر، ويجب أن تكون الرسوم البيانية والإيضاحية مطبوعة وواضحة، بالإضافة إلى نسخة إلكترونية Soft Copy، ونوع الخط Romanes Times New ١٤ للعربى، و١٢ للانجليزي على B5 (ورق نصف ثمانيات) على البريد الإلكتروني: ymgad@niip.edi.eg
- ترسل البحوث إلى محكمين متخصصين وتحكم بسرية تامة.
- في حالة قبول البحث للنشر، يلتزم الباحث بتعديله ليتناسب مع مقترحات المحكمين، وأسلوب النشر بالمجلة.

مجلس إدارة تحرير المجلة	
أ.د. ياسر محمد جاد الله محمود	أستاذ الاقتصاد والملكية الفكرية وعميد المعهد القومي للملكية الفكرية (بالتكليف) - رئيس تحرير المجلة
أ.د. أحمد عبد الكريم سلامة	أستاذ القانون الدولي الخاص بكلية الحقوق بجامعة حلوان والمستشار العلمي للمعهد - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة
أ.د. وكيل المعهد للدراسات العليا والبحوث	سكرتير تحرير المجلة
أ.د. جلال عبد الحميد عبد اللاه	أستاذ الهندسة الانشائية بكلية الهندسة بالمطرية بجامعة حلوان - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة
أ.د. هناء محمد الحسيني	أستاذ علوم الأطعمة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة
أ.د. وزير مفوض / مها بغيت محمد زكي	مدير إدارة الملكية الفكرية والتنافسية بجامعة الدول العربية - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة
اللواء أ.د. عبد القدوس عبد الرزاق العبيدلي	رئيس مجلس إدارة جمعية الإمارات للملكية الفكرية - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة
السفير / مساعد وزير الخارجية لشئون المنظمات الدولية	عضو مجلس إدارة تحرير المجلة

المراسلات

ترسل البحوث إلى رئيس تحرير المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار بجامعة حلوان
جامعة حلوان - ٤ شارع كمال الدين صلاح - أمام السفارة الأمريكية بالقاهرة - جاردن سيتي

ص.ب: ١١٤٦١ جاردن سيتي

ت: ٢٠٢٢٥٤٨١٠٥٠ + محمول: ٢٠١٠٠٠٣٠٠٥٤٨ + ف: ٢٠٢٢٧٩٤٩٢٣٠ +

<http://www.helwan.edu.eg/niip/>

ymgad@niip.edu.eg

إفتتاحية العدد:

إستكمالاً لمسيرة المعهد القومي للملكية الفكرية بجامعة حلوان، الذي أصبح منبراً رسمياً للتنوير ونشر ثقافة الملكية الفكرية فى ربوع الوطن العربي، من خلال عقد العديد من إتفاقيات التعاون بين الجهات والمؤسسات المعنية بمجال الملكية الفكرية سواء داخل جمهورية مصر العربية أو خارجها.

نظم المعهد مؤتمره العلمي الثانى للملكية الفكرية فى إبريل ٢٠١٩ تحت عنوان: "الملكية الفكرية وصعود الإقتصاد المصرى على منحنى التقدم التكنولوجى". للتأكيد على أهمية الملكية الفكرية وتأثيرها على المستويين الإقتصادى والتنموى، ومدى تأثير التقدم التكنولوجى لتوفير سبل حماية الملكية الفكرية.

ويقدم هذا العدد الانتاج العلمي لأبناء المجتمع المصرى فى تخصصات مختلفة نحو بناء جيل جديد متخصص فى مجال الملكية الفكرية. وبطبيعة الحال فإن الكتابة فى هذا المجال الخصب والحيوى تحتاج المزيد من التدريب، وهو ما يعكس أن أوراق العمل المقدمة فى هذا المؤتمر تحتاج المزيد من الجهد والعمل لتطويرها مستقبلاً لتأصيل علمي متميز فى هذا المجال بشتى تخصصاته الفريدة. ونأمل من المولى عز وجل أن يقدم المعهد القومي للملكية الفكرية لأبناء المجتمع المصرى الطريق نحو بناء إقتصاد مصرى ممنهج بفلسفة علمية ممزوجة بملكية فكرية أصيلة للمصريين.

وتؤكد هيئة تحرير المجلة على أن جميع الأفكار التى تتناولها البحوث والأوراق المقدمة لا تعكس رأى الجامعة أو المعهد، وإنما تعبر عن وجهة نظر أصحابها، ويعدوا مسئولين مسئولية كاملة عن حقوق الملكية الفكرية التى تخص الغير فيما ورد بأوراق عملهم.

وفى النهاية نتوجه إدارة المجلة لكل من الدكتور محمد سمير محمد محمود، خبير الحوكمة ببرنامج دعم وتطوير التعليم الفنى والتدريب المهني، والأستاذة إيمان عبد الحميد يس، منسق المؤتمر العلمي الثانى للمعهد القومي للملكية الفكرية، وذلك على الجهود المتميز الذى بذلاه لتنسيق وتجهيز العدد ومراعاة النواحي العلمية فى ضبط الأوراق المقدمة للنشر بالمجلة فلهم كل الشكر والتقدير والاحترام.

وندعو المولى عز وجل أن يجد القارئ المتخصص العون والفائدة.

رئيس التحرير

أ.د. ياسر محمد جادالله

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	
١١	الملكية الفكرية بشقيها الأدبي والصناعي بين التقاضي والتحكيم.....	[١]
٣٩	خصوصية إجراءات التحكيم أمام المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية.....	[٢]
٦٧	جرائم القرصنة الرقمية وانعكاساتها الاقتصادية دولياً ومحلياً.....	[٣]
٨٣	إدارة المصنفات الفنية للمتاحف كأصول ملكية فكرية.....	[٤]
١١١	الاستيراد الموازي في الدواء: المزايا والعيوب.....	[٥]
١٣٥	الملكية الفكرية وتأثيرها على التصنيع العسكري وانعكاساته على الأمن القومي.....	[٦]
	الوساطة القضائية في تسوية منازعات الملكية الفكرية دراسة مقارنة.....	[٧]
١٥٧	القواعد القانونية الحاكمة لأصول الملكية الفكرية في هيئة الإذاعة المصرية.....	[٨]
١٧٩	الملكية الفكرية وآلية التحكيم.....	[٩]
٢١٥	كيفية الاتفاق على التحكيم في منازعات الملكية الفكرية.....	[١٠]
٢٣٥	وقف الجانب المالي من حقوق الملكية الفكرية وأثره على التنمية المستدامة.....	[١١]
٢٥٥	معييار الخطوة الإبداعية كشرط لمنح براءة الاختراع.....	[١٢]
٢٩٥	التمويل بضمان براءة الاختراع وفقاً لقانون الضمانات المنقولة رقم ١١٥ لسنة.....	[١٣]
٣٢٧	دور التصميمات الصناعية في تسويق المنتجات وتحقيق التميز التنافسي.....	[١٤]
٣٧١	التجارة في العلامات التجارية غير المشروعة.....	[١٥]
٣٩٥	الدور التنموي لبراءات الاختراع.....	[١٦]
٤١٩	طرق اكتساب الحق في ملكية العلامة التجارية.....	[١٧]
٤٤٧		

الدور التنموي لبراءات الاختراع

فاطمة كامل محمد

الدور التنموي لبراءات الاختراع

فاطمة كامل محمد

المقدمة:

أصبحت التنمية في الوقت الحالى تقوم بدرجة كبيرة على المعرفة والتكنولوجيا، وتعد التكنولوجيا أحد أهم عوامل التقدم الصناعى والاجتماعى، فلقد ثبت أن السيادة الاقتصادية الآن تعقد للشركات الكبرى ومن ورائها الاقتصادات التى تملك التفوق العلمى والتكنولوجى، وتعمل هذه الشركات والدول ليس فقط على مزيد من البحث والتطور للاحتفاظ بالتقدم التكنولوجى، ولكن تعمل باستمرار وبجميع الأساليب لحماية ما يسفر عنه البحث والتطور من نتائج وعلى ما تملكه من تكنولوجيا من أن تنتقل لمنافسيها القائمين والمحتملين.^(١)

ولذا تسعى الدول إلى حماية حقوق الملكية الفكرية وخاصة المتقدمة منها؛ من أجل دفع عجلة التقدم الاقتصادى بها، من خلال تشجيع القائمين على البحث والتطوير ومنحهم مكافآت تشجيعية لهم نظير ما بذلوه من جهد فى ذلك، وأيضاً عن طريق تمويل وتشجيع نشاطات البحث والتطوير حيث إن تلك الحماية تعود بالنفع على المجتمع بأسره.^(٢)

وبإنفاذ اتفاق التريبس، لم تعد حماية حقوق الملكية الفكرية أمراً داخلياً أو قومياً بل شأناً دولياً وعالمياً؛ لأن الملكية الفكرية أصبحت إحدى الركائز الأساسية للاقتصاد العالمى الحديث، وإحدى مقومات التنمية الاقتصادية ومفرداتها، فحماية الملكية الفكرية بشتى أنواعها يعد حافزاً أو ضماناً للأفراد لمواصلة الإبداع، وتشجع على توسيع التجارة الدولية دون الخوف من القرصنة وانتهاك الحقوق.^(٣)

^١ حازم السيد عطوة مجاهد- حماية حقوق الملكية الفكرية فى ظل إتفاق التريبس والتنمية الاقتصادية فى البلدان النامية (إشارة خاصة لمصر)- رسالة دكتوراه- كلية الحقوق جامعة المنصورة- ٢٠٠٤- ص ٩٣

^٢ باسم مكحول- إتفاقية حماية حقوق الملكية الفكرية وأثرها على صناعة الأدوية فى فلسطين، بحث منشور بمجلة بحوث إقتصادية عربية" الجمعية العربية للبحوث الإقتصادية"، العدد ٢٢، عام- ٢٠٠٠- ص ١٢

^٣ أحمد، السيد عبد الخالق، "الأقتصاد السياسى لحماية حقوق الملكية الفكرية فى ظل إتفاق التريبس مع التطبيق على نقل التكنولوجيا للدول النامية"، بدون دار نشر. ص ٥

فكان الهدف من نظام الملكية الفكرية هو الانطلاق نحو نمو المجتمع فى شتى المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وذلك من خلال إدارة وتطوير القوانين والأنظمة والمعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية والتي من شأنها تشجيع الابتكار وصناعة المعرفة وحماية المفكرين.

خاصة وأن حقوق الملكية الفكرية تقوم على منطق اقتصادى بحت، وهى تتميز عن باقى الحقوق بطبيعتها المؤقتة؛ لأنها تُمنح لفرد أو لمشروع لمدة محددة، يستفيد الفرد أو الشركة خلال تلك المدة بعوائد تلك الحقوق، ونتيجة لذلك؛ تتحقق مصلحة المجتمع بأسره، إذ إن المجتمع يستفيد من استخدام ونشر الابتكارات والاختراعات التى يتوصل إليها الأفراد، حيث إن وجود تلك الابتكارات والاختراعات الجديدة يؤدى الى ازدهار وانتعاش الاقتصاد، الأمر الذى ينتج عنه زيادة رفاهية أبناء المجتمع.^(١)

٢- موضوع البحث:

يتلخص موضوع البحث فى الحديث عن: الدور التنموى المترتب على حماية براءات الاختراع، حيث يعتقد البعض أن النظام القانونى لحماية براءات الاختراع لا تهدف إلا إلى حماية حق المخترع من الاعتداء على اختراعه دون تحقيق أى أهداف أخرى لتنمية المجتمع.

ولكن على النقيض من ذلك، فإن نظام حماية براءات الاختراع كما يهدف إلى حماية حق المخترع، فإنه يهدف الى تنمية المجتمع، ويتم ذلك عن طريق عدة آليات تسهم فى تحقيق أغراض التنمية.

فكما يلعب نظام براءات الاختراع دوراً أساسياً فى توفير الحماية لمنتجى التكنولوجيا ومشتغليها سواء على المستوى المحلى أو المستوى الدولى، كما يعد نظام براءات الاختراع هو الأساس الأول للاحتكار التكنولوجى، إذ أصبحت التكنولوجيا اليوم سلعة مهمة فى سوق التبادل الدولى؛ ذلك لأنها أصبحت ذات عائد اقتصادى، بل يمكن القول بأنها

^١ أحمد يوسف الشحات- بعض الأبعاد الدولية لحقوق الملكية الفكرية، دار النهضة العربية- ٢٠٠١، ص ٣٩ وما بعدها.

أخطر السلع؛ وذلك لأنها سلعة وأداة فى نفس الوقت من أدوات السيطرة على الأسواق الدولية^(١)

فإنها أيضاً تعد عاملاً أساسياً للتنمية الاقتصادية، حيث إن براءات الاختراع تعد مؤشراً على زيادة معدلات الابتكار، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة العائد الاقتصادي، كما أنها تؤدي إلى زيادة تدفق التجارة الدولية عبر مختلف الدول، وزيادة الرفاهية، وزيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلدان النامية على وجه الخصوص بما يساهم فى نقل التكنولوجيا، ونشر للمعلومات وإتاحة للمعرفة بما يحقق رواج علمى وتقدم صناعى وإزدهار اقتصادى^(٢)

٣ - أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان الجانب التنموى المترتب على حماية براءات الاختراع، وأن الاعتبارات الإنمائية جزء لا يتجزأ من أهداف حماية براءات الاختراع بشكل عام؛ لأنه من شأن نظام حماية براءات الاختراع- إذا كان فعالاً ومنصفاً- أن يساعد جميع البلدان على الاستفادة من تلك الاختراعات باعتبارها أداة قديرة تسهم فى تحقيق التنمية الاقتصادية والرخاء الاجتماعى والثقافى. كما أن نظام حماية براءات الاختراع يساعد على التوفيق بين مصالح المبتكر ومصالح المجتمع بضمان محيط يستطيع فيه النشاط الإبداعي والابتكاري أن يزدهر بما يعود بالفائدة على الجميع.

٤ - إشكالية البحث:

تتلخص إشكالية البحث فى التساؤلات الآتية:

١. هل النظام القانونى لحماية براءات الاختراع فى القانون المصرى ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ له دور فى تحقيق التنمية الإقتصادية بما يؤدي إلى التقدم الإقتصادي، ونقل للتكنولوجيا فى كافة المجالات الصناعية فى مصر؟

^١ حازم السيد عطوة مجاهد- حماية حقوق الملكية الفكرية فى ظل إتفاق التربس والتنمية الإقتصادية فى البلدان النامية (إشارة خاصة لمصر)- مرجع سابق- ص ٥٨
^٢ كامل أدریس- الملكية الفكرية أداة فعالة فى التنمية الإقتصادية- المنظمة العالمية للملكية الفكرية(ويبو)- بدون سنة نشر- ص ١٠، منشور على الموقع الإلكتروني:
http://www.ecipit.org.eg/arabic/pdf/Low_model4.pdf

٢. وما الآليات التي وضعها المشرع لتحقيق هذا الجانب التنموي المترتب على حماية براءات الاختراع؟

٥- منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وذلك من خلال بحث نصوص المصردى ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ المتعلقة ببراءة الاختراع، وعرض الوصف الشامل والمتكامل لماهية براءة الاختراع والدور الذى يمكن أن تؤديه براءات الاختراع فى تحقيق التقدم التكنولوجى والتنمية الاقتصادية، مع الاستفادة القصوى من نظام حماية براءات الاختراع للدول الأخرى فى تحقيق التنمية الإقتصادية فى مجتمعاتهم. بالإضافة الى إستخدام المنهج التطبيقى من خلال الدراسات التطبيقية ذات الأبعاد الإقتصادية لبراءات الاختراع.

٦ - خطة البحث:

- **المبحث الأول :** الملكية الفكرية وأهمية حمايتها.
- **المبحث الثانى:** ماهية براءة الاختراع وأهمية حمايتها.
- **المبحث الثالث:** آليات تحقيق التنمية بموجب براءات الاختراع.

المبحث الأول: الملكية الفكرية وأهمية حمايتها

يقصد بالملكية الفكرية كل ما ينتجه الفكر الإنسانى من اختراعات وإبداعات فنية وغيرها من نتاج العقل الإنسانى، وقد جاء فى تعريف الملكية الفكرية "للمنظمة العالمية الفكرية" أن الملكية الفكرية تشير إلى أعمال الفكر الإبداعية أى الاختراعات والمصنفات الأدبية والفنية والرموز والأسماء والصور والنماذج والرسوم الصناعية"، وتنقسم الملكية الفكرية إلى قسمين وهما: الملكية الصناعية، الملكية الأدبية.

وتتمثل الملكية الصناعية فى براءات الاختراع والعلامات التجارية والنماذج الصناعية، والبيانات الجغرافية، أما الملكية الأدبية فهى تتمثل فى

حق المؤلف والحقوق المجاورة لحق المؤلف وهي تشمل حقوق المؤدين ومنتجات التسجيلات الصوتية وفناني الأداء.^(١)

وتشبه حقوق الملكية الفكرية غيرها من حقوق الملكية، فهي تسمح للمبدع أو مالك البراءة أو العلامة التجارية أو حق المؤلف بالاستفادة من عمله أو استثماره.^(٢)

ومن الجدير بالذكر أن هذه الحقوق وردت في المادة (٢٧) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي ينص على "الحق في الاستفادة من حماية المصالح المعنوية والمادية الناجمة عن نسبة النتاج العلمي أو الأدبي أو الفني إلى مؤلفه"،^(٣) ولقد أُقر لأول مرة بأهمية الملكية الفكرية في اتفاقية باريس بشأن حماية الملكية الصناعية سنة ١٨٨٣م، واتفاقية برن بشأن حماية المصنفات الأدبية والفنية سنة ١٨٨٦م، وتتولى إدارة المعاهدتين المنظمة العالمية للملكية الفكرية "الويبو".^(٤)

وهناك العديد من الأسباب المختلفة التي تدفع إلى النهوض بالملكية الفكرية وحمايتها ومن أهمها،^(٥) إن النهوض بالملكية الفكرية وحمايتها

^١ https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/intproperty/450/wipo_pub_450.pdf, p2.

^٢ راجع المعنى في ذلك د/ صالح فهد دحيم- استثمار براءة الاختراع في النظام السعودي(دراسة تحليلية)- مركز الدراسات العربية- ط١ - ص ١٨
^٣ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان هو وثيقة تاريخية هامة في تاريخ حقوق الإنسان، صاغه ممثلون من مختلف الخلفيات القانونية والثقافية من جميع أنحاء العالم، واعتمدت الجمعية العامة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان في باريس في ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٤٨ بموجب القرار ٢١٧ ألف بوصفه أنه المعيار المشترك الذي ينبغي أن تستهدفه كافة الشعوب والأمم. وهو يحدد، للمرة الأولى، حقوق الإنسان الأساسية التي يتعين حمايتها عالمياً. وترجمت تلك الحقوق إلى ٥٠٠ لغة من لغات العالم. حيث تنص المادة ٢٧ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام على أنه: "(١) لكل شخص حق المشاركة الحرة في حياة المجتمع الثقافية، وفي الاستمتاع بالفنون، والإسهام في التقدم العلمي وفي الفوائد التي تنجم عنه. (٢) لكل شخص حق في حماية المصالح المعنوية والمادية المترتبة على أي إنتاج علمي أو أدبي أو فني من صنعه".

^٤ حيث أن اتفاقية باريس بشأن حماية الملكية الصناعية سنة ١٨٨٣م كانت أول اتفاقية لحماية الملكية الصناعية، بينما اتفاقية برن بشأن حماية المصنفات الأدبية والفنية سنة ١٨٨٦م كانت الأولى في الحقوق الأدبية، ثم جاءت اتفاقية التريبس عام ١٩٩٥ وتضمنت كافة فروع حقوق الملكية الفكرية في اتفاقية واحدة.

^٥ محمد أمين يوسف- الملكية الفكرية والابتكار وبراءة الاختراع من منظور قانوني- دار الكتب والدراسات العربية- ط ٢٠١٧- ص ١٥ وما بعدها، د/ ماجد عمار- حماية الملكية الفكرية كأداة لنقل التكنولوجيا والتنمية- مؤتمر حقوق الملكية الفكرية من منظور النظام الاقتصادي الدولي الجديد- مركز القاهرة الدولي- من ٦ إلى ٨/٥/١٩٩٧، ص ٨

يؤدى إلى دفع عجلة النمو الاقتصادي وإتاحة فرص عمل وصناعات جديدة ويرفع من نوعية الحياة وإمكانية التمتع بها.

كما أن حماية حقوق الملكية الفكرية عبر التاريخ تقوم على فرضية الاعتراف والمكافأة المقترنين بملكية الاختراعات والمصنفات الإبداعية يحفزان الأنشطة الابتكارية والإبداعية التي تعمل بدورها على تنشيط النمو الاقتصادي.

بالإضافة الى أن قوة الملكية الفكرية وفعاليتها فى التطبيق التجاري للابتكار والإبداع بغية تحسين حياتنا وإثرائها من الجانبين (العملي والثقافي)؛ لأنها تسهم في دعم المخترعين والمبتكرين ومكافأتهم وحفز النمو الاقتصادي والنهوض بتنمية الموارد البشرية، ولا يمكن للملكية الفكرية أن تنتشر إلا في ثقافة تدرك أهميتها وتقرها بشكل كامل وتحميها بموجب القوانين المنفذة بإحكام وعلينا مواصلة العمل من أجل حماية الملكية الفكرية وإنفاذها بإتقان بغية ضمان حيويتها المستمرة.

المبحث الثاني: ماهية براءة الاختراع وأهمية حمايتها

أولاً: مفهوم براءة الاختراع: براءات الاختراع هي فرع من فروع الملكية الفكرية الصناعية، ومن الجدير بالذكر أن اتفاقية التريبس لم تضع تعريفاً لماهية براءة الاختراع، وأبقت للدول الأعضاء الحق في تحديد مفهوم براءة الاختراع فى قوانينها الوطنية؛ لإعطاء مزيد من المرونة فى ظل تغيير الظروف التكنولوجية والعلمية التى يرتبط بها الاختراع، كما تخلو معظم القوانين الوطنية من تعريف براءة الاختراع، كالقانون القانون المصرى والأمريكى، والتشريع الأوروبى، حيث يكتفى بوضع المعايير التقليدية لمنح البراءة (الجدة، خطوة إبداعية، والقابلية للتطبيق الصناعى).^(١)

وعموماً، يمكن تعريف براءة الاختراع بأنها: (الشهادة التى تمنحها الدولة للمخترع ويكون له بقتضاها حق إحتكار وإستغلال إختراعه مالياً لمدة محددة وبأوضاع معينة)، وتعد براءة الاختراع المقابل الذى يُقدم

^١كارلوس م. كوريا- حقوق الملكية الفكرية منظمة التجارة العالمية والدول النامية إتفاق التريبس وخيارات السياسات، دار المريخ للنشر، ص ٦٩

للمخترع نتيجة جهوده، فيعترف القانون له بهذا الحق في استغلال الابتكار بنفسه أو بطريق التنازل عنه للغير، وهو حق استثنائي ومطلق للمخترع فقط دون غيره في مواجهة الغير ولمدة زمنية محددة يحددها القانون، هذا في حالة حصول المخترع على براءة الاختراع طبقاً للشروط والضوابط القانونية التي وضعها المشرع.^(١)

وبموجب اتفاقية التريس، فإنه يجب إتاحة براءات الاختراع لأي إختراعات سواء تعلقت بالمنتجات أو بالأساليب في كل مجالات التكنولوجيا، وأن الحقوق التي تضيفها البراءة يجب أن يتاح الإنتفاع بها دون تمييز بين الاختراعات، شريطة أن تكون جديدة، وتنطوي على خطوة إبتكارية، وقادرة على التطبيق الصناعي. ومع ذلك، فإن هناك إختلافات في الموضوعات التي يمكن تسجيلها من بلد إلى آخر، وكذلك بين الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية. وحددت الاتفاقية مدة الحماية المتاحة للبراءة يجب أن تكون بحد أدنى عشرين عاماً.^(٢)

ومن الجدير بالذكر أن براءة الاختراع ترتب لمصلحة صاحب البراءة قرينة على أن البراءة توافرت لها شرط إصدارها صحيحة، وهي قرينة مؤقتة تقبل إثبات العكس، فيجوز لمن يدعى أن البراءة باطلة لتخلف شرط من شرط صحتها أن يثبت ذلك. وبمعنى آخر، أنه يترتب على إصدار براءة اختراع باسم شخص معين انتقال عبء الإثبات، وعلى من يدعى بطلان براءة الاختراع أن يقدم دليل تخلف شرط من شروط منح براءة الاختراع، أو أن يثبت أن الاختراع ليس حقاً لمن صدرت باسمه براءة الاختراع.^(٣)

كما تخول البراءة لصاحبها الحق في أن يستأثر وحدة بإستغلال الاختراع طوال مدة الحماية والاستفادة منه مالياً، و تمكينه من جني الأرباح من وراء هذا الاستغلال، في مقابل ما قدمه من كشف عن سر الاختراع للمجتمع، وهذا الحق الإستثنائي في مضمونه ينطوي على الحق

^١ سميحة القليوبي - الملكية الصناعية - دار النهضة العربية - ٢٠٠٩ - ط٨ - ص ٥٥
^٢ كارلوس م. كوريا، حقوق الملكية الفكرية منظمة التجارة العالمية والدول النامية، مرجع سابق - ص ٦٨ ، <http://www.wipo.int/patents/en>
^٣ راجع المعنى في ذلك محمد حسنى عباس - الملكية الصناعية والمحل التجارى - دار النهضة العربية - ١٩٧١ - ص ٧١

في منع الغير من استعمال الاختراع أو إستغلاله، ومنع الغير من تصنيع السلعة موضوع البراءة أو بيعها أو عرضها للبيع أو استيرادها بالنسبة إلى براءة المنتج، كما له الحق في أن يمنع الغير من تصنيع السلعة بإستخدام الطريقة الصناعية المحمية بالنسبة لبراءة الطريقة^(١)

وتعد البراءة مال معنوي، وبالتالي يجوز لمالك البراءة الحق في التصرف فيها بأي وجه من أوجه التصرفات، فهي تباع وتشتري وينتقل عليها حق الإنتفاع كما يجوز رهنها ويجوز الترخيص للغير باستغلالها.^(٢)

ثانياً: أهمية حماية براءة الاختراع

نظراً لأهمية الاختراعات وإرتباطها بالتكنولوجيا على المستوى العالمي، حيث أنها تعد أداه من أدوات التنمية والتطور، ومقياس الثراء للدول، وهذا ما جعل الدول المتقدمة تحتل المرتبة الأولى لكثرة الاختراعات المبتكرة لديهم، ولهذا تزايد الإهتمام بها على جميع المستويات الدولية والوطنية، فكان لا بد من حماية نظام براءات الاختراع وأصحاب الحقوق فيها عن طريق سن التشريعات والقوانين التي تنظمها وتحميها.^(٣)

وتتعدد دوافع الحماية القانونية لنظام براءات الاختراع، سواء على المستوى الوطني أو الدولي؛ وذلك لأن الاختراعات تعد أهم عناصر الملكية الصناعية، فالابتكار والمنافسة المشروعة قرينان للتقدم الاقتصادي لأي مجتمع، ولا ريب أن من عوامل الإزدهار والنمو الاقتصادي للدولة وجود نظام قانوني قوي ومتكامل يكفل الحماية للمبتكرين على إختراعاتهم

^١ See: http://www.wipo.int/edocs/mdocs/arab/ar/wipo_ip_mct_04/wipo_ip_mct_04_4a.pdf

^٢ راجع سميحة القليوبي - الملكي الصناعية- المرجع السابق- ص ٢٤١ ، كما تنص المادة الأولى من قانون الإستثمار رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧ في تعريف الأموال على أنه (الأموال: جميع أنواع الأصول التي تدخل في المشروع الإستثماري أياً كان نوعها، وتكون لها قيمة مادية، سواء كانت نقدية أو عينية أو معنوية، وتشمل على الأخص: ١-،،،،، ٢-،،،،، ٣- حقوق الملكية الفكرية والحقوق المعنوية التي تستخدم في إنشاء المشروعات أو التوسع فيها، كبراءات الاختراع والعلامات والأسماء التجارية المسجلة في دولة من دول المنظمة العالمية للملكية الفكرية أو وفقاً لقواعد التسجيل الدولية التي تضمنتها الإتفاقيات الدولية النافذة في هذا الشأن).

^٣ رشا على جاسم العامري- النظام القانوني لحماية حقوق براءات الاختراع (دراسة مقارنة)- رسالة دكتوراه- كلية الحقوق - جامعة المنصورة- ٢٠١٧- دار الجامعة الجديدة- ص ١٧

وحماية المشروعات المتنافسة من خطر التقليد أو السطو على عناصر الملكية الفكرية بوجه عام.^(١) ومن أهم مزايا وجود نظام قانونى لحماية براءات الاختراع فيما يلى:^(٢)

- تعد براءة الاختراع وسيلة حقيقة لتشجيع البحث العلمى والابتكار، ويحفز النشاط الابتكارى والإبداعى وتشجيع المخترعين على الإفصاح عن سر إختراعاتهم وحمايتها بالبراءة، كما تسهم الحماية القانونية للحقوق المعنوية والمادية فى النهوض بالقدرات الابتكارية ونشر نتائجها فى المجتمع.

- وجود نظام حماى لبراءات الاختراع يؤدى الى إحترام حدة المنافسة ليس فقط بين الشركات التى تنتمى إلى بلد واحد، بل بين شركات تنتمى إلى عدة إقتصادات متقدمة كالشركات الأمريكية والأوربية واليابانية نشر الوعى العلمى والتقنى من خلال نشر المعلومات عن الاختراعات والبراءات وإتاحة الفرصة لكل من يهمله الأمر للاطلاع عليها وكذلك يساعد فى نقل التكنولوجيا والمعرفة وإكتساب المعلومات التنقية التى لا يمكن إغفال دورها فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية خاصة بالدول النامية، حيث إن قواعد الحماية تشجع الشركات على الإستثمار فى الخارج والترخيص للشركات الأجنبية وإجراء البحوث فى البلدان المضيفة دون أن تخشى أن تتآكل أصولها التكنولوجية التى تعتمد عليها فى الدخول الأسواق الأجنبية.

- تؤدى عملية نشر البراءات إلى الإطلاع على الوثائق المتعلقة بها، وبالتالي تلافى إزدواج الجهود والنفقات عند البحث عن إيجاد الحلول للمشكلات التقنية، كما يؤدى ذلك أيضا الى خلق إبتكارات إضافية وإيجادها والتى تسهم فى تقدم العلم والتقنية، والمساهمة فى نشر التنمية الاقتصادية فى المجتمعات. كما يوفر مكتب البراءات المعلومات عن البراءات العالمية الممنوحة مما يعد مرجعاً مفيداً للحصول على المعلومات التقنية الضرورية للقطاعيين العام والخاص.

^١ محمد أمين يوسف- الملكية الفكرية والابتكار وبراء الاختراع، مرجع سابق- ص ١٤٧
^٢ رشا على جاسم العامر- النظام القانونى لحماية ----، مرجع سابق - ص ٤٨ وما بعدها، د/ محمد حسنى عباس- الملكية الصناعية والأسم التجارية- مرجع سابق- ص ١٦٢، ١٦٣، د/ سميحة القليوبى، مرجع سابق، ص ٢٢٥ الى ٣٦٢، د/ ياسر محمد جاد الله، براءات الاختراع، ط ٢٠١٦، ص ٦٧

- الاختراعات تؤدي إلى خلق اقتصاد معرفي وتكنولوجيا جديدة، مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات الإنتاج وإتخفاض التكلفة وإلى انخفاض معدلات التضخم بالرغم من ارتفاع معدلات النمو على نحو غير مسبوق كما هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية.
- أن حماية براءات الاختراع ذات طابع مؤقت، ولذا فإنه بعد إنتهاء مدة حماية براءات الاختراع المقررة قانوناً، فإن البراءات تسقط في الملك العام وتصبح ملك للكافة، ويجوز إستغلالها دون أن يكون هناك تعدي على حقوق صاحب البراءة المنتهية، مما يساعد في إثراء الفن السابق، وتطوير الصناعات، وإتاحة المعرفة التكنولوجية بشكل فعال في المجتمع.

المبحث الثالث: آليات تحقيق التنمية بموجب براءات الاختراع

أصبحت التنمية في الوقت الحالى، تقوم بدرجة كبيرة على المعرفة التكنولوجية، حيث يقصد بالتنمية بأنها: "عملية ديناميكية تتكون من سلسلة من التغيرات الهيكلية والوظيفية في المجتمع وتحدث نتيجة للتدخل في توجيه حجم ونوعية الموارد المتاحة للمجتمع، وذلك لرفع مستوى رفاهية الغالبية من أفراد المجتمع عن طريق زيادة فاعلية أفراده في استثمار طاقات المجتمع إلى الحد الأقصى.^(١) وهي تعرف أيضاً بأنها "تنمية طاقات الإنسان إلى أقصى حد مستطاع، أو أنها إشباع الحاجات الاجتماعية للإنسان للوصول بالإنسان إلى مستوى معين من المعيشة.^(٢)

أما تعريفها حسب الأمم المتحدة فهي: "تلك العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية، ومساعدتها على الاندماج في حياة الأمة والمساهمة في تقدمها بأقصى قدر مستطاع".^(٣) أي هي توفير عمل منتج و نوعية من الحياة الأفضل لجميع الشعوب، وهو ما يحتاج إلى نمو كبير في الإنتاجية و الدخل وتطوير للمقدرة البشرية، وحسب هذه الرؤيا فإن هدف

^١ سمحت محمد أبو النصر، إدارة وتنمية الموارد البشرية (الاتجاهات المعاصرة)، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ١٨٩

^٢ عبد الرحمان تمام أبو كريشة، علم الاجتماع والتنمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٣ . ص٣٧.

^٣ محمد شفيق، البحث العلمي (الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٩٨، ص١٣ .

التنمية ليس مجرد زيادة الإنتاج بل تمكين الناس من توسيع نطاق خياراتهم. وهكذا تصبح عملية التنمية هي عملية تطوير القدرات، وليست عملية تعظيم المنفعة أو الرفاهية الاقتصادية فقط بل الارتفاع بالمستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي.^(١)

ومن الجدير بالذكر أن التكنولوجيا تؤثر في التنمية الاقتصادية، وتعد من أهم عوامل التقدم الاقتصادي والاجتماعي، وذلك لأن الاقتصاد اليوم يقوم على المعرفة والتكنولوجيا. حيث يقصد بالتنمية الاقتصادية بأنها تقدم للمجتمع عن طريق استنباط أساليب إنتاجية جديدة أفضل ورفع مستويات الإنتاج، من خلال إنماء المهارات والطاقات.^(٢)

كما تعرف أيضاً بأنها العملية التي يتم من خلالها الانتقال من حالة التخلف إلى حالة التقدم وذلك يقتضي إحداث تغير في الهياكل الاقتصادية، وبالتالي فهي تنصرف إلى إحداث زيادة الطاقة الإنتاجية للموارد الاقتصادية، كما أنها تساعد على رفع مستوى الدخل القومي، بحيث يترتب تبعاً على هذا ارتفاع في متوسط نصيب دخل الفرد، كما أنه من مضامينها رفع إنتاجية فروع الإنتاج القائمة خاصة في دول العالم الثالث كالقطاع الزراعي وقطاع الموارد الأولية.^(٣)

ولهذا تسعى الدول الى حماية حقوق الملكية الفكرية وخاصة المتقدمة منها، من أجل دفع عجلة التقدم الإقتصادي بها، من خلال تشجيع القائمين على البحث والتطوير عن طريق تمويل وتشجيع نشاطات البحث والتطوير حيث أن تلك الحماية تعود بالنفع على المجتمع بأسره.

ولذا أصبحت الدول الصناعية المتقدمة تمتلك زمام الأمور في السيطرة على المعرفة وبراءات الاختراع وتتفوق تفوقاً واضحاً في هذا المجال. حيث توجد ست دول كبرى تسيطر على ٨٥% من مجموع الموارد المالية المخصصة للبحث والتطوير وإبتكار وسائل جديدة في إنتاج

^١ خالد مصطفى قاسم، إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، الدار الجامعية، الإسكندرية، ط٤، ٢٠٠٧، ص ١٩.

^٢ هوشيار معروف، دراسات في التنمية الاقتصادية، دار الصفاء للنشر، جامعة البلقاء التطبيقية، ٢٠٠٥، ط١، ص ١١.

^٣ نعمة الله نجيب إبراهيم، أسس علم الاقتصاد، مؤسسات شباب الجامعة، الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص ٤٩٩.

السلع والخدمات، وهم الولايات المتحدة الأمريكية والتي تنفق وحدها ٤٠% من هذه الموارد على البحث العلمي، وروسيا، وألمانيا، وفرنسا، وبريطانيا.^(١)

كما أن مؤشر نسبة تسجيل براءات الاختراع على المستوى العالمي يؤكد تلك السيطرة حيث أن نسبة البراءات الصادرة عن الدول المتقدمة تصل إلى ٨٦% من مجموع البراءات المسجلة على المستوى العالمي في حين أن نصيب البلدان النامية لا يصل إلا إلى ٧%.^(٢)

ولهذا فإنه من الآليات التي تساعد في تحقيق التنمية الاقتصادية بموجب براءات الاختراع هي ما يلي:

أولاً: عقود نقل التكنولوجيا: حيث أنه أمام هذا التقدم المذهل والاختلاف بين الدول في إستيعاب تلك التكنولوجيا، وتصنيعها وإستخدامها، فإن الدول النامية تحتاج الى عملية نقل التكنولوجيا.

وبالفعل وجدت دول مورده للتكنولوجيا، وأخرى مستوردة لها، وفي ظل هذا الاختلاف والتفاوت أصبحت عملية نقل التكنولوجيا أساسية وهامة ولا يمكن الإستغناء عنها وخاصة بالنسبة للدول النامية للحصول على التكنولوجيا من الخارج لتحقيق التنمية الاقتصادية والإجتماعية ولزيادة القدرة التنافسية. حيث يشكل الإفصاح عن تطبيق التكنولوجيا في تلك العقود العامل الرئيس لنقل التكنولوجيا.^(٣)

ويعتبر عقد نقل التكنولوجيا محور معظم العمليات حيث يتم من خلاله نقل التكنولوجيا الى الدول النامية، بإعتبارها الوسيلة الوحيدة التي لا غنى عنها لبلوغ هذه الدول مرحلة النضج التكنولوجي ودخولها لمصاف الدول المتقدمة. فالعقد هو الوسيلة الأساسية لنقل التكنولوجيا بين الدول والمشروعات كسائر عمليات التجارة الدولية، وتتخذ عقود نقل التكنولوجيا

^١ على إبراهيم- منظمة التجارة العالمية- جولة أرجواى وتقنين نهج العالم الثالث- دار النهضة العربية- القاهرة- ١٩٩٧- ص ٣٠١

^٢ حازم السيد عطوة- حماية حقوق الملكية الفكرية---، مرجع سابق- ص ٧٩.

^٣ علاء الدين ربيع محمد عسل- الألتزام بالإفصاح عن الأخطار في عقود نقل التكنولوجيا، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق- جامعة القاهرة- ٢٠١١- ٩ وما بعدها، د/ السيد أحمد عبد الخالق- الاقتصاد السياسى لحماية حقوق الملكية الفكرية فى ظل التريس --- مرجع سابق- ٥٨.

صوراً متعددة، فقد يكون عقد ترخيص صناعي أو عقد تقديم مساعدة فنية أو عقد تسليم المفتاح أو غيرها من الصور المتعددة لعقود نقل التكنولوجيا.^(١)

ثانياً: الاختراعات التي سقطت في الملك العام: ^(٢) بالإضافة إلى عقود نقل التكنولوجيا، فإن هناك وسائل أخرى لنقل التكنولوجيا إلى الدول النامية، وتقتصر وجود هذه الوسائل فقط في نظام براءات الاختراع. وهذه الوسائل مجانية بدون أي مقابل.

حيث يتيح نظام براءات الاختراع استغلال الاختراعات والإستفادة منها في حالة الاختراعات التي إنقضت مدة حمايتها وسقطت في الملك العام، وبالتالي تصبح ملك للجميع ولم يعد هناك حقوق إحتكارية عليها؛ وبالتالي تستطيع تلك الدول النامية من الاستفادة من تلك الاختراعات التي سقطت في الملك العام وإستغلالها على أراضيها ونقل التكنولوجيا وتحقيق إثراء للفن السابق في كافة الصناعات والمجالات بدون عناء دفع أي مقابل مادي.^(٣)

كما يسمح نظام براءات الاختراع بإستغلال براءات الاختراع التي سقطت في الملك العام نتيجة عدم سداد الرسوم السنوية اللازمة للبراءة، أو سقوط البراءة بسبب تركها من جانب مالكيها، حيث يجوز للدول النامية أيضاً إستغلالها وتحقيق أعلى إستفادة منها دون الرجوع إلى المخترع.^(٤)

ويقصد بالملك العام في قانون الملكية الفكرية بأنه هو "عالم الاختراعات والأعمال الإبداعية التي لا تحميها حقوق الملكية الفكرية، وبالتالي فهي متاحة لأي شخص لإستخدامها دون مقابل". ويمكن أن يتم

^١ علاء الدين ربيع محمد عسل - الإلتزام بالإفصاح - مرجع سابق - ص ١٥، ١٦.

^٢ <https://www.upcounsel.com/public-domain-patents>

^٣ محمد أمين يوسف - الملكية الفكرية والابتكار وبراءة الاختراع - مرجع سابق - ص ١٤٧ إلى ١٥٠.
^٤ طبقاً لبعض الإحصاءات حول النسبة المئوية للبراءات المتروكة في السنة بسبب عدم دفع الرسوم في الولايات المتحدة الأمريكية:

٢٠١٥ / ٢١.٧٩% - ٢٠١٤ / ٢٠.٥٢% - ٢٠٠٩ / ١٧.٥٢% - ٢٠٠٥ / ١٥.٣٨%

تخصيصها من قبل أي شخص بدون مسؤولية عن الانتهاك، ودون أن يمثل هذا الإستغلال تعدى على حقوقه.⁽¹⁾

أيضاً في نظام براءات الاختراع يجوز إستغلال براءات الاختراع في الدول التي لم تسجل فيها تلك البراءة، وذلك لأن حماية براءة الاختراع هي حماية محلية (وطنية) أو إقليمية وليست حماية دولية. وبالتالي يجوز للدول النامية إستغلال براءات الاختراع التي لم تسجل فيها هذه الاختراعات والإستفادة منها.⁽²⁾

ثالثاً: براءات الاختراع التي صدر بشأنها حكم بالإبطال: وأخيراً، إذا تم إبطال براءة الاختراع بموجب حكم من المحكمة المختصة، شرط أن يكون هذا الحكم حائز لقوة الشيء المقضى به، فإنه يجوز للدول النامية أو للأفراد أو للشركات إستغلال هذا الاختراع؛ نظراً لسقوط الاختراع في الملك العام؛ وبالتالي يجوز نقل التكنولوجيا الخاصة بهذا الاختراع والإستفادة منه وتحقيق تطوير وتنمية في مجال الاختراع إذا كان مجال دوائى أو صناعى --- الخ.

وبالتالى فإنه يمكن للدول جميعاً، وخاصة الدول النامية تحقيق أعلى إستفادة من تلك المعرفة ونقلها للتكنولوجيا وإحداث تنمية حقيقية فى شتى المجالات من خلال إستغلال كافة براءات الاختراع التى سقطت فى الملك العام فى العالم كله لأى سبب سواء كان لإنقضاء مدة الحماية، أو لترك البراءة من جانب صاحبها، أو لعدم سداد الرسوم، أو لصدور حكم بإبطالها.

ومن الجدير بالذكر إن هناك كم هائل من براءات الاختراع التى سقطت فى الملك العام وأصبحت متاحة للإستغلال من قبل الكافة، والتى يمثل كنزاً من كنوز المعرفة. وهذا الكنز المعرفى متاح للجميع مجاناً، ولا يمثل أى إعتداء على أصحاب البراءات، ولهم أن يستفيدوا منه ويستغلوه الإستغلال الأمثل لتنمية وتطوير الصناعات بكافة أنواعها وأشكالها

¹ <http://www.ipI.org/div/farq/patentFARQ.html>

² <http://www.ipI.org/div/farq/patentFARQ.html>

وخاصة الصناعات الدوائية، وتحقيق منافع إقتصادية وإحداث تغذية وإثراء للفن السابق بكافة المجالات الصناعية والغذائية والعلاجية وغيرها^(١)

وبتلك المعرفة الفنية الجديدة التي بالتأكيد ستعود بالنعيم والتقدم والرخاء الى كل الدول والشعوب، مما يؤدي الى إرتفاع معدلات الإنتاج وانخفاض التكلفة وانخفاض معدلات التضخم، وتحفيزا للاستثمار في الدول النامية أو الآخذة في النمو؛ لأنها أحوج ما تكون إلى الحصول على التكنولوجيا من الخارج لتحقيق التنمية الإقتصادية والاجتماعية؛ ولزيادة القدرة التنافسية لمشروعاتها في ظل تلك العولمة، وخلق جو من التشجيع على الابتكار والإبداع في كافة المجالات، والحث على الإهتمام بالبحث العلمي وتطوير تلك المعارف والمعلومات التكنولوجية التي قد ينتج عنها التوصل الى براءات إختراع جديدة تكافئ مستوى التطور التكنولوجي في الخارج.

ومن أمثلة براءات الاختراع التي سقطت في الملك العام والتي يجوز إستغلالها والاستفادة منها فعلى سبيل المثال: أطلقت وكالة ناسا في مايو ٢٠١٦ أكثر من ٥٦ براءة إختراع في المجال العام، علاوة على ذلك فتحو أيضاً قاعدة بيانات على الإنترنت سمحت للجمهور بدراسة براءات اختراعاتهم المنتهية.^(٢)

ولقد أصدرت (ناسا) هذه التقنيات بقصد تعزيز التطور التكنولوجي المجتمعي الشامل؛ لأن البراءات الصادرة مفيدة للمصلحة العامة والدراسة، وقد تكون لها أيضاً إسهامات غير متوقعة في البحث والتطوير التكنولوجي والتجاري على الرغم من أن براءات الاختراع التي تم إطلاقها تم تحديدها على أنها ليست جديدة للغاية، إلا أن المخترعين المبدعين والباحثين والشركات قد يستفيدون منها على الأرجح، حيث أنه لطالما كانت وكالة

^١ راجع المعنى في ذلك سميحة القليوبي - الملكية الصناعية - مرجع سابق - من ص ٣٢٣ الى ص ٣٣٥ ، نعيم أحمد نعيم شنيار - الحماية القانونية لبراءة الاختراع في ظل قانون حماية الملكية الفكرية - دار الجامعة الجديدة - ص ٥٥٣ وما بعدها.

^٢ <https://www.engadget.com/2016/05/06/nasa-public-domain-patents-database>

(ناسا) في طليعة التطور التكنولوجي في قطاعات متعددة بسبب تعقيد الملاحة الجوية.^(١)

وبالرغم من أن العديد من تقنيات (ناسا) قد تبدو مرتبطة فقط بطيران الفضاء؛ إلا أن العديد من الصناعات المختلفة قد تجد بعض الاستخدامات لهذه البراءات بطرق غير متوقعة.

بحيث يمكن لتكنولوجيات الدفع العنور على استخدامات في تعزيز محركات الشاحنات، في حين يمكن للبحوث الطبية لوكالة (ناسا) الاستفادة من قطاعات بيولوجية وكيميائية كاملة. ولم تشارك وكالة (ناسا) فقط في تقنيات الدفع ولكن شاركت في تقنيات كل شيء، بدء من المواد الكيميائية إلى المواد الغذائية، ومن المواد الواقية إلى المحركات، بسبب المتطلبات المختلفة للسفر على متن المركبات والمقيمين فيها. ومع استمرار تطوير وكالة (ناسا) فإنها تظل مصدراً للعديد من التقنيات الناشئة والأساسية التي تواصل دفع صناعات بأكملها إلى الأمام.^(٢)

أيضاً من أمثلة الاختراعات التي سقطت في الملك العام بموجب حكم بإبطال براءة الاختراع حيث قضت المحكمة الفيدرالية الأمريكية في أكتوبر ١٩٧٣ بإبطال براءة الاختراع عن أول حاسوب الألكتروني الرقمي للأغراض العامة في العالم في الدعوى المقامة من شركة Honeywell ، كما أبطلت براءة الاختراع لشركة ENIAC.^(٣) وبالتالي سقط إختراع الكمبيوتر الرقمي الإلكتروني في الملك العام.

ولقد كانت القضية عبارة عن مزيج من قضيتين منفصلتين: واحدة رفعتها شركة (Sperry Rand) ضد شركة في واشنطن العاصمة متهمَةً شركة (Honeywell) بالتعدي على براءات الاختراع والمطالبة بالتعويض. كما أقامت شركة (Honeywell) دعوى مضادة ضد شركة (Sperry Rand) بدعوى الإحتكار والإحتيال والسعي إلى إبطال براءة الاختراع (ENIAC) وهي براءة إختراع كانت في ذلك الوقت قد إحتضنتها شركة

¹ <https://www.upcounsel.com/public-domain-patents>

² مرجع سابق <https://www.upcounsel.com/public-domain-patents>

³ Honeywell ,Inc. v. Sperry Rand Corp. et al. 180 USPQ 673 <http://www.ushistory.org/more/eniac/intro.htm>

Sperry Rand من خلال سلسلة من عمليات الإستحواذ والاندماج المؤسسي - وتم تقديم كلتا الدعوتين في ٢٦ مايو ١٩٦٧. وتدخلت شركة IBM في الدعوى لحماية براءة إختراع لديها.

وانتهت المحكمة إلى إبطال تلك البراءتين المقام بشأنهما تلك الدعوتين لأنه أظهر تقرير الفحص الفني من قبل مكتب براءات الاختراع الأمريكي أن الوظائف المطالب بها في براءة إختراع شركة IBM والمشار إليها في براءة الاختراع الخاصة بـ ENIAC قبل عام ١٩٥٠، قد سبق تطبيقها في طلب براءة إختراع عام ١٩٣١؛ وبالتالي فإنه يجب ألا تمنح براءة الاختراع من الأساس لسبق الإفصاح عنها في طلبات سابقة، مما يفقد الاختراع شرط الجدة، وبالتالي أصبح الكمبيوتر جزء من الفن السابق منذ عام ١٩٧٣. (١)

أيضاً من الأمثلة الجديرة بالذكر للبراءات التي سقطت في الملك العام بإنهاء مدة الحماية (عقار الأنسولين) حيث إنتهت مدة حماية براءات الاختراع المتعلقة بالأنسولين التماثلي في الولايات المتحدة وكندا، حيث توصل البحث الي أن (insulins) ليست براءة إختراع أولم تعد براءة إختراع^(٢). وتمت مراجعة قواعد البيانات المتاحة للجمهور في الولايات المتحدة، ومكاتب البراءات الأوروبية والصينية والهندية، بالإضافة إلى إدارة الأغذية والأدوية الأمريكية (FDA) ووزارة الصحة الكندية، لتحديد حالة براءات الاختراع للأعضاء البشرية والتناظرية، وتبين أن براءات إختراع الأنسولين سقطت في الملك العام في الولايات المتحدة الأمريكية، لإنقضاء مدة حمايتها، وكذلك في كندا. بالتالي يجوز الاستفادة من هذه البراءة التي سقطت في الملك العام وتصنيع هذا العقار في مصر، وتوفير الدواء الجنييس منه بأسعار مناسبة.

¹ <https://archives.lib.umn.edu/repositories/3/resources/11>

² <http://apps.who.int/medicinedocs/en/d/Js22481en/http://haiweb.org/what-we-do/acciss>, <http://www.access2insulin.org/http://www.who.int/diabetes/en>, <http://www.who.int/ncds/en/>, <https://other98.com/insulins-inventor-sold-patent-1-drug-companies-got-hold/>

أيضاً عقار "Diovan" ^(١) الذي إنتهت مدة حماية براءة الاختراع لهذا العقار الخاص بعلاج إرتفاع ضغط الدم، والذي تنتجه شركة نوفارتس السويسرية العملاقة، ويعتبر من أكثر منتجاتها ربحية، إذ تبلغ قيمة مبيعاته السنوية ٦ مليار دولار، وقد إنتهت صلاحية براءة إختراع العقار "Diovan" في نوفمبر ٢٠١١ في معظم بلدان أوروبا، وإنتهت في الولايات المتحدة في سبتمبر ٢٠١٢.

وكذلك بالنسبة الى عقار "Glivec" ^(٢) الذي إنتهت مدة حماية براءة الاختراع لهذا العقار الخاص بعلاج السرطان، حيث يستخدم "Glivec" لعلاج أنواع معينة من سرطان الدم وسرطان المعدة والأمعاء، وكذلك بعض الأورام النادرة الأخرى. والذي تنتجه شركة نوفارتس السويسرية العملاقة، والذي تبلغ قيمة مبيعاته السنوية ٤،٣ مليار دولار، وبإنتهاء براءة الاختراع لعقار "Glivec" وسقوطه في الملك العام إستطاعت الهند بإنتاج أدوية جنيسة من العقار "Glivec" وطرحها في الأسواق بإسعار زهيدة مقارنة بسعر الأصلي للعقار قبل سقوط البراءة.

مما حدا بشركة نوفارتس الى إقامة دعوى ضد الهند للإحتفاظ ببراءة الاختراع لعقارها الشهير "Glivec" لمرض سرطان الدم بعد التعديلات الطفيفة التي أدخلتها عليه فيما يسمى ب (green patent). ^(٣)

إلا أن المحكمة العليا الهندية رفضت دعوى شركة نوفارتيس السويسرية للأدوية للإحتفاظ ببراءة إختراع عقارها الشهير "Glivec" لمرض سرطان الدم في قرار يعد ضربة قوية لشركات الأدوية العالمية، حيث قررت المحكمة الهندية إن الإصدار الجديد من العقار لا تتوافر فيه شروط براءات الاختراع التي يتطلبها قانون براءات الاختراع الهندي.

¹ <https://www.fiercepharma.com/sales-and-marketing/novartis-expects-a-generic-of-diovan-to-finally-arrive-april>, <https://www.swissinfo.ch/...31974392>

الأدوية... براءات-الاختراع ², <https://www.forbes.com/sites/larryhusten/2012/09/25/another-one-bites-the-dust-diovan-patent-expires-but-generic-valsartan-is-mia/#7d75fac32833>

³ <https://www.reuters.com/article/us-india-novartis-patent/novartis-loses-landmark-india-cancer-drug-patent-case-idUSBRE93002I20130401>

وذكرت المحكمة أنها ستمنح براءات الاختراع فقط للإختراعات الحقيقية، ولن تسمح ببراءات الاختراع المكررة، واستندت المحكمة في رفضها حماية "Glivec" على أساس أنها ليست دواءً جديدًا، ولكنها نسخة معدلة من مركب معروف.^(١)

ومن الجدير بالذكر أن الدواء الجينيس يمتلك نفس صفات الدواء ذي العلامة التجارية ولكن ثمنه أرخص، ولقد خفضت الهند سعر دواء "GLIVEC" المعالج للسرطان، من ٣٥٠٠ دولار إلى ١٤٣ دولاراً.

وانتصر القضاء الهندي للقضية، التي لا تنفك الهند تدافع عنها طيلة رحلتها مع الدواء، وهي توفير الدواء للفقراء.^(٢) وعلى النقيض من ذلك، سجلت شركة نوفارتس براءة الاختراع من الشكل الجديد من عقار "Glivec" المعدل في ما يقرب من حوالي ٤٠ دولة بما في ذلك الولايات المتحدة وروسيا والصين عام ١٩٩٣.^(٣)

ولقد استطاعت الهند إثبات جدارتها في إنتاج وتصنيع الأدوية الجينية على مستوى العالم، واستطاعت أن تسد إحتياجاتها من الأدوية بأقل التكلفة

ولم تكتفى بذلك بل تقوم بتصدير منتجاتها الدوائية الى الخارج، مما ساهم في إنتعاش إقتصادها وتحقيق تنمية على كافة المستويات للمواطن الهندي سواء من الناحية الصحية من توفير الدواء بسعر رخيص وبكفاءة وجودة الدواء الأصلي، أو على المستوى الإجماعى والاقتصادى والتموى في كافة قطاعات الدولة.^(٤)

^١ يقصد ب (Green Patent) حيث تقوم الشركات أصحاب براءات الاختراع بإحداث تعديل طفيف في البراءات التي تملكها، وتقدم بطلب لحمايتها ببراءة الاختراع مرة أخرى، لكي تظل محتفظة بحق الإحتكار في الإستغلال.

^٢ <https://india.blogs.nytimes.com/2013/04/01/the-novartis-patent-case-the-full-supreme-court>, "Novartis v. Union Of India & Ors on 1 April 2013.

^٣ <https://www.reuters.com/article/us-india-novartis-patent/novartis-loses-landmark->

^٤ [india-cancer-drug-patent-case-idUSBRE93002I20130401](https://www.nytimes.com/2013/04/02/business/global/top-court-in-india-rejects-novartis-drug-patent.html)

<https://www.nytimes.com/2013/04/02/business/global/top-court-in-india-rejects-novartis-drug-patent.html>

وذلك لأن تصنيع الأدوية الجنيصة للعقارات التي سقطت في الملك العام وطرحها في الأسواق لتتنافس بقوة الأدوية المستوردة في الداخل والخارج، من شأنه أن يخفف من الأعباء المالية التي يتكبدها المستهلك في مختلف الحالات المرضية خاصة المزمدة منها بالنظر إلى أن أسعارها دون أسعار الأدوية الأصلية بما لا يقل عن ٣٠%، وهو ما ينعكس إيجابياً على ميزانية الأسر من ناحية، ويساهم في التحكم في النفقات الصحية للدولة من ناحية أخرى.^(١)

كما أن الاستعمال المتضاعف المتوقع للأدوية الجنيصة قد يساهم أيضاً في تشجيع الإنتاج الوطني للأدوية وتخفيض فاتورة إستيراد الأدوية من الخارج، وتخفيض نفقات الدولة في دعم الدواء.^(٢)

ومن الجدير بالذكر أن الهند تصدر حوالي ١٠ مليار دولار من الأدوية الجنيصة كل عام، كما تنتج الهند والصين معاً أكثر من ٨٠% من المكونات الفعالة لجميع الأدوية المستخدمة في الولايات المتحدة. وبفضل انخراط الهند في عملية إنتاج الدواء بنفسها، صار لديها أكبر بنية تحتية من العمال والفنيين والعلماء المهرة في إنتاج الدواء في الدول النامية.^(٣)

ولذا فإنه كما إستطاعت مصر في تجربة فريدة لها برفض منح براءة الاختراع للعقار سوفالدي لسبق الإفصاح عنه في طلب براءة إختراع سابق،^(٤) وإستطاعت شركات الأدوية المصرية من تصنيع الدواء الجنيص لهذا العقار وتوفير العلاج لمرضى فيروس (سى) وطرحه في الأسواق بسعر مناسب لكافة فئات المرضى.^(٥)

¹ <https://india.blogs.nytimes.com/2013/04/01/the-novartis-patent-case-the-full-supreme-court>.

² www.alkhaleej.ae/.../19295067-9b36-49e2-9f5f-9b24b6625a-fa.

³ www.aleqt.com/2013/04/08/article_745520.html.

⁴ عبد الرحمن عنتر عبد الرحيم- التنظيم القانوني للصناعات الدوائية على ضوء إتفاقية التريبس، مركز الدراسات العربية- ٢٠١٥، ص ١٠٧ وما بعدها، مداح عرابي الحاج- تنافسية الصناعات الصيدلانية في شمال إفريقيا، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية. منشور على الموقع: <https://www.turess.com/assabah/9403-pharmac.mans.edu.eg/download.php?file=news...pdf&path=99>.

إن هذا مؤشر يدل على أن مصر قادرة على الإستمرار فى هذا النهج من الإستفادة من براءات الاختراع التى سقطت فى الملك العام وإستغلالها بما يعود بالنفع على المجتمع من كافة الجوانب سواء كانت جوانب إقتصادية أو إجتماعية أو صحية أو ---إلخ.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج

- ١- إن براءات الاختراع تعتبر أداة من أدوات التنمية، وخاصة التنمية الاقتصادية فى البلدان النامية.
- ٢- أن النظام القانونى لحماية براءات الاختراع يهدف الى تحقيق أبعاد تنموية لمصلحة المجتمع، بالإضافة الى البعد الحماى المقرر لمصلحة المخترع. و أن هناك آليات وضعها المشرع المصرى فى القانون ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ لتحقيق الجانب التنموى المنشود من حماية براءات الاختراع.

ثانياً: التوصيات

- ١- إنشاء مركز قومى للملكية الفكرية لتنظم حماية حقوق الملكية الفكرية بنوعيتها والاستفادة منها.
- ٢- استغلال براءات الاختراع التى سقطت فى الملك العام أوالتى لم يتم تسجيلها فى مصر أو التى تم إبطالها من المحكمة المختصة، والإستفادة منها فى كافة المجالات، وخاصة فى مجالات الدواء والصحة.
- ٣- أن تتجه شركات الأدوية المصرية الى إنتاج الأدوية الجنسية وتوفيرها فى الأسواق المصرية والدولية.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد، السيد عبد الخالق (بدون سنة للنشر)، "الاقتصاد السياسي لحماية حقوق الملكية الفكرية في ظل اتفاق التريبس مع التطبيق على نقل التكنولوجيا للدول النامية"، بدون دار نشر
- أحمد، نعيم نعيم شنيار (٢٠١٠)، "الحماية القانونية لبراءة الاختراع في ظل قانون حماية الملكية الفكرية"، دار الجامعة الجديدة
- أدریس، كامل (٢٠٠٣)، "الملكية الفكرية أداة فعالة في التنمية الاقتصادية"، المنظمة العالمية للملكية الفكرية.
- أمين، محمد يوسف (٢٠١٧م)، "الملكية الفكرية والابتكار وبراءة الاختراع"، دار الكتب والدراسات العربية.
- إبراهيم، على (١٩٩٧م)، "منظمة التجارة العالمية- جولة أرجواى وتقنين نهب العالم الثالث"، دار النهضة العربية، القاهرة.
- السيد، حازم حلمى عطوة مجاهد (٢٠٠٤ م)، "حماية حقوق الملكية الفكرية فى ظل إتفاق التريبس والتنمية فى البلدان النامية (إشارة خاصة لمصر)"، أطروحة دكتوراه- كلية الحقوق- جامعة المنصورة.
- العامرى، رشا (٢٠١٧ م)، "النظام القانونى لحماية حقوق براءات الاختراع"، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة المنصورة، دار الجامعة الجديدة.
- القليوبى، سمیحة (٢٠٠٩ م)، "الملكية الصناعية"، دار النهضة العربية.
- النقلی، على (٢٠٠٠)، "علم أم صناعة أم تجارة"، مقال منشور بجريدة الأهرام، بتاريخ ٢٣/٦/٢٠٠٠.
- الصباغ، حسين وأخرون، "مشروع صناعة وانتاج الخامات الدوائية الفعالة وغير الفعالة"، منشور على الموقع الإلكتروني :
http://www.univchlef.dz/ratsh/Article_Revue_Academique_N_0_9_2013/article_03.PDF
- البواردى، هشام - "لماذا تطوّرت الهند في صناعة الدواء وفشلت مصر؟"، مقال بتاريخ ٢١/١/٢٠١٧- منشور على الأنترنت على الموقع:
<https://raseef22.com/economy/2017/01/21/>

- تمام، عبد الرحمان أبو كريشة (٢٠٠٣)، "علم الاجتماع والتنمية، المكتب الجامعي الحديث"، الإسكندرية.
- حسنى، محمد عباس (١٩٧١) - الملكية الصناعية والأسم التجارى - دار النهضة العربية.
- ربيع، علاء الدين محمد عسل (٢٠١١م)، "الالتزام بالإفصاح عن الأخطار فى عقود نقل التكنولوجيا"، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة القاهرة.
- عمار، ماجد (١٩٩٧)، "حماية الملكية الفكرية كأداة لنقل التكنولوجيا والتنمية"، مؤتمر حقوق الملكية الفكرية من منظور النظام الاقتصادى الدولى الجديد، مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات، قاعة منقرع، من ٦: ٨ مايو ١٩٩٧.
- عنتر، عبد الرحمن عبد الرحيم (٢٠١٥)، "التنظيم القانونى للصناعات الدوائية على ضوء إتفاقية التريس"، مركز الدراسات العربية
- عرايى، مداح الحاج، "تنافسية الصناعات الصيدلانية فى شمال إفريقيا"، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية. منشور على الموقع:
- <https://www.tuess.com/assabah/9403>،
pharfac.mans.edu.eg/download.php?file=news...pdf&path=99
- كارلوس م. كوريا، "حقوق الملكية الفكرية منظمة التجارة العالمية والدول النامية إتفاق التريس وخيارات السياسات"، دار المريخ للنشر.
- محمد، ياسر جاد الله (١٩٩٩)، "تحليل إتفاق حقوق الملكية الفكرية فى إطار نتائج دورة أرجواى، بحث قدم للندوة القومية الثانية بعنوان "الاقتصاد المصرى فى مواجهة تحديات اتفاقية منظمة التجارة العالمية"، جامعة حلوان من الفترة من ٢٢ - ٢٤ مارس، ص ١٧٣
- مصطفى، خالد قاسم (٢٠٠٧)، "إدارة البيئة والتنمية المستدامة فى ظل العولمة المعاصرة"، الدار الجامعية، الإسكندرية، ط٤.
- معروف، هوشيار (٢٠٠٥)، "دراسات فى التنمية الاقتصادية"، دار الصفاء للنشر، جامعة البلقاء التطبيقية، ط١.
- نجيب، نعمة الله إبراهيم (٢٠٠٠)، "أسس علم الاقتصاد"، مؤسسات شباب الجامعة، الإسكندرية، ص ٤٩٩.
- محمد، مدحت أبو النصر (٢٠٠٧)، "إدارة وتنمية الموارد البشرية (الاتجاهات المعاصرة)"، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
- محمد، ياسر جاد الله (٢٠١٦)، براءات الاختراع، برنامج الماجستير التخصصى فى الملكية الفكرية وإدارة الابداع - جامعة حلوان، عين حلوان، القاهرة. د/

- محمد حسنى عباس - الملكية الصناعية والمحل التجارى- دار النهضة العربية- ١٩٧١
- مكحول، باسم(٢٠٠٠)، "إتفاقية حماية حقوق الملكية الفكرية وأثرها على صناعة الأدوية فى فلسطين"، بحث منشور بمجلة بحوث إقتصادية عربية" الجمعية العربية للبحوث الإقتصادية"، العدد ٢٢، عام، ص ١٢
 - فهد، صالح دحيم(٢٠١٦)، "إستثماربراءة الاختراع فى النظام السعودى (دراسة تحليلية)"، مركز الدرسات العربية- ط ١ .
 - مشروع صناعة ونتاج الخامات الدوائية الفعالة وغير الفعالة- إعداد/ د.حسين الصباغ وآخرون- منشور على الموقع الالكترونى:
 - [http://www.univchlef.dz/ratsh/Article_Revue_Academique_N_0_9_2013/article_03.PDF,](http://www.univchlef.dz/ratsh/Article_Revue_Academique_N_0_9_2013/article_03.PDF)
 - eecegypt.org/Content/.../MTI%20Strategy%202016_2020.pdf
 - هشام البواردى - مقال بعنوان- لماذا تطوّرت الهند فى صناعة الدواء وفشلت مصر؟، بتاريخ ٢١/١/٢٠١٧- منشور على الأنترنى على الموقع:
 - [/https://raseef22.com/economy/2017/01/21](https://raseef22.com/economy/2017/01/21)
 - [http://www.phmovement.org/sites/www.phmovement.org/files/hcv_cost_in_egypt_.pdf,](http://www.phmovement.org/sites/www.phmovement.org/files/hcv_cost_in_egypt_.pdf)
 - http://www.phmovement.org/sites/www.phmovement.org/files/hcv_cost_in_egypt_.pdf
 - <https://www.madamasr.com>
 - إن مصر نجحت فى خفض تكلفة علاج فيروس سى من ١٠٠ ألف دولار إلى ١٠٠ دولار فقط، راجع فى ذلك : <http://gate.ahram.org.eg/News/2056918.aspx>

ثانياً: المراجع الأجنبية والمواقع الإلكترونية:

- <http://www.ip1.org/div/farq/patentFARQ.html>
- [https://www.reuters.com/article/us-india-novartis-patent/novartis-loses-landmark-india-cancer-drug-patent-case-idUSBRE93002I20130401,](https://www.reuters.com/article/us-india-novartis-patent/novartis-loses-landmark-india-cancer-drug-patent-case-idUSBRE93002I20130401)
- <https://www.nytimes.com/2013/04/02/business/global/top-court-in-india-rejects-novartis-drug-patent.html>

- <https://india.blogs.nytimes.com/2013/04/01/the-novartis-patent-case-the-full-supreme-court-ruling/?action=click&contentCollection=Global%20Business&module=RelatedCoverage®ion=Marginalia&pgtype=article>
- <https://ara.reuters.com/article/businessNews/idARACAE9B201M20130401>,
- www.bbc.com/arabic/worldnews/2013/04/130326_india_novartis,
- www.alkhaleej.ae/.../19295067-9b36-49e2-9f5f-9b24b6625afa,
- www.aleqt.com/2013/04/08/article_745520.html
- <https://india.blogs.nytimes.com/2013/04/01/the-novartis-patent-case-the-full-supreme-court>, "Novartis v. Union Of India & Ors on 1 April 2013.
- <https://www.fiercepharma.com/sales-and-marketing/novartis-expects-a-generic-of-diovan-to-finally-arrive-april>
- <https://www.swissinfo.ch/...31974392> الأدوية...براءات-الاختراع
- <https://www.forbes.com/sites/larryhusten/2012/09/25/another-one-bites-the-dust-diovan-patent-expires-but-generic-valsartan-is-mia/#7d75fac32833>
- <https://www.reuters.com/article/us-india-novartis-patent/novartis-loses-landmark-india-cancer-drug-patent-case-idUSBRE93002I20130401>
- <https://archives.lib.umn.edu/repositories/3/resources/11>
- <http://apps.who.int/medicinedocs/en/d/Js22481en/http://haiweb.org/what-we-do/access>
- <http://www.access2insulin.org/http://www.who.int/diabetes/en>,
- <http://www.who.int/ncds/en/>, <https://other98.com/insulins-inventor-sold-patent-1-drug-companies-got-hold/>

-
- Honeywell Inc. v. Sperry Rand Corp. et al. 180 USPQ 673
 - <http://www.ushistory.org/more/eniac/intro.htm>
 - <https://www.engadget.com/2016/05/06/nasa-public-domain-patents-database/>
 - <https://www.upcounsel.com/public-domain-patents>
 - See: http://www.wipo.int/edocs/mdocs/arab/ar/wipo_ip_mct_04/wipo_ip_mct_04_4a.pdf
 - <http://www.wipo.int/patents/en>
 - http://www.ecipit.org.eg/arabic/pdf/Low_model4.pdf
 - https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/intproperty/450/wipo_pub_450.pdf, p2